

أدب الكاتب

وقولهم (بَدَى فلانٌ على أهله) أصله أنه كان مَن° يريد منهم الدخول على أهله مَرَبَـ عليها قُبْـة فقيل لكل داخل بأهله (بَدَانِ) .

وقولهم (كُنْـًا في إملاك فلان) هو من المَلِك° أي : أملكناه المرأة وأملاك°ـناه مثلُ مَلَك°ـناه .

وقولهم (بيننا وبينهم مَسَافَة) أصله من السَّـَوْف وهو الشَّـَم° وكان الدليل بالفَلَاة ربما أخذ التراب فشمَّـه ليعلم أَعَلَاى قَمَدٍ هو أم على جَوَرٍ ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رُوْبة بن العَجَّـاج : .

(إذا الدَّـليلُ اسْتَفَـ أَخْلَقَ الطُّـرُق° ...) .

أي : شَمَّـهـا .

وقولهم للدِّـة (عقل) والأصل أن الإبل كانت تجمع وتُعْـَقَلُ بفِـاء وليَّـ المقتول فسميت الدية عقلا وإن كانت دراهم أو دنانير